

غريب الحديث لابن الجوزي

وكان لرسول الله ﷺ فرسٌ يُسمّى المرءَ تجزَ لِحُسْنِ صَهِيلِهِ .
قولهُ فَإِنَّهَا رَجَسُ قال الأزهريُّ الرِّجْسُ اسمٌ لكُلِّ ما يُسْتَقْدَرُ .
في الحديثِ فارُّ تجَسَّ إيوانٌ كِسْرَى أي اضْطَرَبَ وتَحَرَّكَ حَرَكَةً سُمِيعَ لها
صوتٌ وارُّ تجَسَّ الرِّجْسُ عَدُّ سُمِيعَ له صوتٌ .
وَنَهَى أَنْ يَسْتَنْجِي الرِّجْلُ بِرَجِيعٍ وهو الرِّوْثُ سُمِّيَ رَجِيعاً لِأَنَّه
رَجَعَ عَنِ حَالِهِ الْأَوَّلَى بَعْدَ أَنْ كَانَ طَعَاماً أَوْ عِلَافاً إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ .
في الحديثِ إِنَّ نَبِيَّ ارْتَجَعَتْهَا بِإِبْلِ قال أبو عبيدٍ الارْتِجَاعُ أَنْ يَقْدُمَ
الرِّجْلُ بِإِبْلِهِ الْمَصْرَ فَيَبِيدُهَا ثُمَّ يَشْتَرِي بِثَمَانِيهَا مِثْلَهَا أَوْ
غَيْرَهَا فَهِيَ الرِّجْعَةُ قال وكذلك هذا في الصدقة إِذَا وَجَبَ عَلَى رَأْسِ الْمَالِ سِنٌّ
مِنَ الْإِبْلِ فَأَخَذَ الْمُصَدِّقُ مَكَانَهَا سِنّاً آخَرَ فَوْقَهَا أَوْ دُونَهَا فَتَلَاكَ السِّنُّ
أَخَذَ رِجْعَةً لِأَنَّهُ ارْتَجَعَهَا مِنَ السِّنِّ الَّتِي وَجَبَتْ لَهُ .
وَشَكَتْ بِذَوِّ تَغْلِبِ إِلَى مُعَاوِيَةَ السِّنَّةُ فَقَالَ يَشْكُونَ الْحَاجَةَ مَعَ
احْتِلَابِ الْمَهَارَى وَارْتِجَاعِ الْبِكَارَةِ أَي يَحْلِبُونَ أَوْلَادَ الْخَيْلِ وَيَرْتَجِعُونَ
بِأَثْمَانِهَا الْبِكَارَةَ لِلْقِنْدِ .
والتَّسْرُجِيُّعُ فِي الْأَذَانِ أَنْ يَكْرُرَ الشَّهَادَتَيْنِ .
ويُقَالُ طَلَّاقٌ طَلَّاقٌ يَمْلِكُ فِيهِ الرِّجْعَةُ